اليمن: منظمة العفو الدولية تدين قتل المدنيين

تعرب منظمة العفو الدولية عن إدانتها القاطعة للهجوم الانتحاري الذي وقع أمس وأسفر عن مقتل تسعة مدنيين في أحد المواقع السياحية في مأرب، بشمال شرقي اليمن.

وكان سبعة سائحين من إسبانيا واثنين من المدنيين اليمنيين قد لقوا مصرعهم عندما فجر منفذ الهجوم سيارة بالقرب من معبد ملكة سبأ، حسبما ورد. وأفادت أنباء صحفية بأن الحكومة اليمنية اتهمت تنظيم "القاعدة" بتنفيذ الهجوم. وليس لدى منظمة العفو الدولية معلومات عمن يتحمل مسؤولية الهجوم، ولكنها تؤكد أن قتل المدنيين عمداً هو أحد الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي، بغض النظر عن هوية مرتكبه.

وتدعو منظمة العفو الدولية إلى تقديم المسؤولين عن تدبير هذه الجريمة إلى ساحة العدالة، وفق إجراءات تتماشى مع المعايير الدولية.

خلفية
دعت منظمة العفو الدولية الجماعات المسلحة في اليمن إلى التقيّد بالقوانين والمعايير الدولية التي تحظر استهداف المدنيين.

كما أعربت المنظمة عن قلقها العميق بشأن استمرار الحكومة اليمنية في مساعيها في إطار ما يُسمى "الحرب على الإرهاب"، والتي تُنفذ على نحو يستخف بسيادة القانون وبالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، مما أسفر عن وقوع انتهاكات متعدد لحقوق الإنسان.

وفي أكتوبر/تشرين الأول OMMS، قُتل فوَّاز يحيى الربيعي ومحمد الديلمي، اللذان كانا قد فرَّا من سجن الأمن السياسي في صنعاء، وذلك عندما أطلقت قوات الأمن اليمنية النار على موقعين كان الرجلان يختبئان فيهما، حسبما ورد. ولم تبذل قوات الأمن جهداً يُذكر، أو لم تبذل أي جهد على الإطلاق، فيما يبدو، للقبض على الرجلين أو لإتاحة الفرصة أمامهما للاستسلام.